

## لسان العرب

( ( ) تابع 1 ) وطأ وَطِئَ الشيءَ يَطْوُهُ وَطْأً داسه قال سيبويه أَمَّا وَطِئَ العَصِيْدَةُ النَّاعِمَةُ فَإِذَا تَخُنَّتْ فِيهَا الذِّفْيَةُ فَإِذَا زادت قليلاً فهي الذِّفْيَةُ بالثاءِ ( 1 ) .

( 1 قوله « النفیئة بالثاء » كذا في النسخ وشرح القاموس بلا ضبط ) فَإِذَا زادت فهي اللِّفْيَةُ فَإِذَا تَعَلَّكَتْ فِيهَا العَصِيْدَةُ وفي حديث عبداللّٰه بن بَسْرٍ رضي اللّٰه عنه أَتَيْنَاهُ بَوَطِيئَةً هي طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ كالحَيْسِ ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف والوَطِيئَةُ على فَعِيلَةٍ شيءٌ كالغِرَارَةِ غيره الوَطِيئَةُ الغِرَارَةُ يكون فيها القَدِيدُ والكَعْكُ وغيرُهُ وفي الحديث فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا ثَلَاثَ أَكْلٍ مِنْ وَطِيئَةٍ أَيِ ثَلَاثَ قُرَصٍ مِنْ غِرَارَةٍ وفي حديث عَمَّارِ بْنِ رَجَاءٍ وَشَى بِهِ إِلَيَّ عُمَرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذِبًا فَاجْعَلْهُ مُوْطِئًا العَقِبِ [ ص 200 ] أَيِ كَثِيرِ الْأَتْبَاعِ دَعَا عَلَيْهِ بَأَنَّ يَكُونُ سُلْطَانًا وَمُقَدِّمًا وَأَوْ ذَا مَالٍ فَيَتَّبِعُهُ النَّاسُ وَيَمْشُونَ وَرَاءَهُ وَوَأَطَأَ الشَّاعِرُ فِي الشَّعْرِ وَأَوْطَأَ فِيهِ وَأَوْطَأَهُ إِذَا اتَّصَفَتْ لَهُ قَافِيَتَانِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ فَإِنَّ اتَّصَفَ اللَّفْظُ وَاخْتَلَفَ الْمَعْنَى فَلَيْسَ بِإِيطَاءٍ وَقِيلَ وَأَطَأَ فِي الشَّعْرِ وَأَوْطَأَ فِيهِ وَأَوْطَأَهُ إِذَا لَمْ يُخَالِفْ بَيْنَ الْقَافِيَتَيْنِ لَفْظًا وَلَا مَعْنَى فَإِنَّ كَانَ اتِّفَاقُ اللَّفْظِ وَالْاِخْتِلَافُ بِالْمَعْنَى فَلَيْسَ بِإِيطَاءٍ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْإِيطَاءُ رَدُّ كَلِمَةٍ قَدِ قَفَّيْتَهَا بِهَا مَرَّةً نَحْوَ قَافِيَةٍ عَلَى رَجُلٍ وَأُخْرَى عَلَى رَجُلٍ فِي قَصِيْدَةٍ هَذَا عَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَقَدْ يَقُولُونَ مَعَ ذَلِكَ قَالَ النَّابِغَةُ .

أَوْ أَضَعَّ الْبَيْتَ فِي سَوْدَاءَ مُطْلَمَةٍ ... تُقَيِّدُ الْعَيْدَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي .

ثم قال .

لَا يَخْفِضُ الرَّزَّازُ عَنْ أَرْضِ أَلَمَّ بِهَا ... وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي . قال ابن جنى ووجهُ اسْتِغْبَاحِ الْعَرَبِ الْإِيطَاءَ أَنَّهُ دَالٌّ عِنْدَهُمْ عَلَى قِلَّةِ مَادَّةِ الشَّاعِرِ وَنَزَارَةِ مَا عِنْدَهُ حَتَّى يُضْطَرُّ إِلَى إِعَادَةِ الْقَافِيَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْقَصِيْدَةِ بِلَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا فَيَجْرِي هَذَا عِنْدَهُمْ لِمَا ذَكَرْنَاهُ مَجْرَى الْعَيْبِ وَالْحَصَرِ وَأَصْلُهُ أَنَّ يَطْأُ الْإِنْسَانَ فِي طَرِيقِهِ عَلَى أَثَرِهِ وَطْأً وَقِيلَ فِيُعِيدُ الْوَطْأَ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَكَذَلِكَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ هِيَ مِنْ هَذَا وَقَدْ أَوْطَأَ وَوَطِئَ وَأَوْطَأَ فَأَطَأَ عَلَى بَدْلِ الْهَمْزَةِ

من الواو كَوَناةٍ وَأَناةٍ وآطَأَ على إبدال الألف من الواو كَيَا جَلُّ في يَوْ جَلُّ  
وغير ذلك لا نظر فيه قال أبو عمرو بن العلاء الإِيطاءُ ليس بعَيْبٍ في الشَّعر عند  
العرب وهو إعادة القافية مَرَّتين قال الليث أُخِذَ من المُوطَأَةِ وهي المُوافَقَةُ  
على شيءٍ واحد وروي عن ابن سَلام الجُمَحِيُّ أَنه قال إِذا كَثُرَ الإِيطاءُ في قصيدة  
مَرَّاتٍ فهو عَيْبٌ عندهم أَبو زيد إِيتَطَأَ الشَّهْرُ وذلك قبل النَّصفِ بيوم وبعده  
بيوم بوزن إِيتَطَاعَ